مجلة مقامات
EISSN 2253-0363: / ISSN : ISSN2543-3857
المجلد 04 / العـدد: 02 (2020)

علامات الترقيم في النص اللغوي بين النص الأصلي والنص المترجم دراسة تقابلية تطبيقية على طلبة قسم الترجمة – جامعة البصرة

Punctuation marks in the Linguistic Text across the Source Text and the Translated Text: A Contrastive Study with Reference to Students of Translation at the University of Basrah

أ.م.د. مراد حميد عبد الله[1]

Assistan Prof. Dr. Murad Hameed Abdullah

[1] جامعة البصرة – مركز دراسات البصرة والخليج العربي

الإيميل:murad_abd2001@yahoo.com

ملخص:

تتميز اللغات في العالم بان لها خصائص وميزات، وهي ما تميزها عن نظيرتها بالتالي ستتركب هذه اللغات وفقاً لما تتميز به، فاللغتين العربية والانجليزية لكل منهما ميزات وسمات تختلف في بعضها تارة، وتتشابه في بعضها تارة أخرى، ولعل من أبرز ما تشابهت بها هاتان اللغتان إمتلاكهما لغة علاماتية أضفت إليهما سمة عُدَّت الأهم كونها تسهم بشكل مباشر في إنتاج المعنى العام للنص اللغوي، وهذه اللغة أُطلق عليها مصطلح (لغة) تجوزاً كونها تسهم في جلاء المعنى بشكل واضح، وبغيابها يتسبب فقدان جزء كبير منه، في حين أُسميت من قبل علماء اللغة العرب باسم (علامات الترقيم)، في حين أُصطلح عليها في اللغة الإنجليزية باسم(Punctuation Marks)، فاللغتان تملكان المبدأ نفسه من حيث الشكل العام، بينما نجد الاختلاف يبرز بينهما من حيث وظيفة كل علامة ومكانها ووظيفتها، وهو ما سيتناوله البحث بشيء من التفصيل المقتضب

كلمات مفتاحية: تقابل، علامات، عربية، انجليزية، تقابلية.

Abstract: Languages have idiosyncratic features, so languages are structured according to these idiosyncratic features. Arabic and English have their own features that set them apart though there are similar aspects of the two languages. The language of marks is among those similar features that distinguish these two languages. Punctuation in both languages affect the meaning of the linguistic text. It is called a language since it clarifies meaning where its absence

results in losing a great part of the text. Arab scholars called it "Punctuation Marks". Both languages possess this feature but differences appear in their functions and position. Thus, this study tries to examine the important punctuation marks and their functional implications. It also sheds light on the reasons of committing mistakes on the part of translators when they translate from Arabic into English and vice versa. A translator should be qualified enough in this aspect so as to spot the intended meaning. It is found out that any change in the position of these marks lead to a difference in meaning. This contrastive study tries to identify the correspondences and discrepancies of these marks to help students avoid such problems and there are suggestions of solutions to avoid misuse

Keywords: Contrastive; linguistics; Arbaic; English; Studies.

1. مقدمة:

تعد اللغة العربية من أقدم اللغات في العالم، وهي إحدى اللغات الحية وتنتمي إلى أسرة اللغات السامية ((**Semitic Languages**، وحين فتشنا كتب اللغة عن نشأة هذه العلامات لم نجد لها أصولاً عربية، فأغلب الكتابات العربية القديمة لعلماء اللغة والأدب والعلوم الأخرى كانت من دون أية إشارات لهذه العلامات، إذ كانت الكتابة العربية قديماً يُعاب عليها أن كلماتها مرصوصةً رصاً لا فرجة بينها ولا نهاية لجملها، ولا فواصل تحدها، مما نشأ عنها تداخل في أجزاء الجمل بعضها في بعض، وإضطراب في تحديد معاني الجمل نتيجة لهذا الخلط والتداخل خاصة وان شكل الكتابة لم يكن شائعاً كما هو عليه اليوم ، فالكتابة العربية القديمة لم تعرف هذا التنوع في علامات الترقيم، في حين أشار بعضهم إلى أنها كانت تشير إلى نهاية الجملة وبداية جملة جديدة وذلك عبر وضع دائرة بعد نهاية الجملة فضلاً عن أن بعض الكتاب كانوا يضعون نقطة داخل هذه الدائرة واحياناً أخرى يضعون خطاً يخرج من الدائرة ، في حين يلاحظ أن كتابة المصحف القرآني قد ضمنت

المعاني الوظيفية لهذه العلامات لكن من دون أية ملامح ترسم ذلك، فنلمح علامات للوقف تحدد نهاية الجملة أو المعنى الذي يجب أو يجوز الوقوف عنده أو يستحسن ذلك، وذهب أحد الباحثين أن العرب والمسلمين قد سبقوا في إستعمال هذه العلامات وذهب إلى أنه إذا كان للسابقين فضل السبق فان اللاحق له فضل التكميل، وهذا ما لا اتفق فيه مع الباحث إذ لو أن العرب كانوا على دراية كبيرة في فصاحة اللغة، ومثل هذا الأمر لم يكن ليمر عليهم مر الكرام بعد أن درسوا القرآن الكريم وتدبروا آياته وتبحروا في إعجازه اللغوي، إلا أن العرب قديماً وحسب الإستقراء، أنهم أصحاب بلاغة وفصاحة كانوا يعرفون بشكل جيد أين يتوقفون وأين يوصلون من خلال الاعتماد على التنغيم الصوتي للقراءة، وهذا ما أملته عليهم سليقتهم اللغوية التي ولدت معهم من البوادي لذلك لم يكن للعرب السبق في هذا الأمر لا من بعيد ولا من قريب سوى أن القرآن الكريم قد تناول هذه الدلالات الوظيفية للعلامات لكن من دون أن يحددها كما هي في شكلها اليوم، وبالتالي لا يمكن القول بان العرب هم أول من وضع هذه العلامات.

نشاة علامات الترقيم عند العرب:

تعد نشأة علامات الترقيم نشأة رومية(Roman)، فكان هو أول من اهتدى إلى وضع قواعد واشكال علامات الترقيم(Punctuation Marks)، وهو من علماء النحو الرومي من القسطنطينية ويدعى (ارسطوفان Aristovan) وقد عاش في القرن الثاني قبل الميلاد وقد اخذه بعده تلامذته والعلماء من بعده وطوروا من افكاره وحسنوا منها وصولاً إلى الغاية التي وصلوا إليها في عصرنا الحاضر[1]، ولما كانت اللغة العربية قديماً تفتقر إلى مثل هذه العلامات نشأت الحاجة إلى وضع قواعد تنظم الكتابة العربية لتجنب التداخل في أجزاء الكتابة العربية بعضها ببعض الذي نتج عنه غموض المعنى، فقام العلامة المصري احمد زكي باشا عبر الاستعانة بجهود الغرب في وضع كتابه الذي اسماه(**الترقيم وعلاماته في اللغة العربية**) ويعد هذا الكتاب أول محاولة جادة في هذا المجال[2]، في حين ذهب إلى أن سر اختيار كلمة ترقيم بقوله:((وقد اصطلحت على تسمية هذا العمل بالترقيم لان هذه المادة تدل على العلامات والاشارات والنقوش التي توضع في الكتابة وفي تطريز المنسوجات،

ومنها اخذ علماء الحساب لفظة(رقم وارقام) للدلالة على الرموز المخصوصة...))[3]، ثم اقر هذا الاصطلاح مجمع اللغة العربية في القاهرة[4].

ماهية علامات الترقيم في العربية:

المعنى اللغوي: جاء في المعجم العربي أن الترقيم هو الرقم والترقيم تعجيم الكتاب ورقم الكتاب يرقمه رقماً اعجمه وبينه، وكتاب مرقوم أي قد بينت حروفه بعلاماتها من التنقيط وقوله تعالى:(كتاب مرقوم) وقوله تعالى:(وكتاب مكتوب)[5].

المعنى الاصطلاحي: الترقيم (Punctuation) هو عبارة عن علامات اصطلاحية تواضع عليها علماء اللغة لتدل على معاني وظيفية محددة لتنوب عن التعبيرات التي تصاحب الكاتب في أثناء نقل افكاره وارآئه ومشاعره عبر النص إلى القارئ واقناعه بها، فهي عملية ترجمة حقيقية للمشاعر(Translation of True Feelings) والاضطرابات التي تنتاب الكاتب في أثناء عملية الكتابة، وتوضع هذه العلامات في أثناء الكلام أو في آخره، لتؤدي أغراض تتصل بتيسير عملية الفهم من طرف الكاتب وعملية الافهام على القارئ، لأن الكاتب لا يستطيع من خلال الكتابة أن يستعمل الوسائل التي تعتريه وقت الالقاء للتعبير عن ملامح الوجه(Face Features) أو تبديل نبرات الصوت وتنويعها بين ارتفاع وانخفاض أو إستواء، أو تعمد الكاتب إلى بعض الحركات اليدوية أو التغيير في تقسيمات الوجه ليضيف إلى كلامه نوعاً من الدقة في التعبيرات(Accurate expressions)،وصدق إيصال المشاعر والدلالة الايحائية عما يريد بيانه للسامع فتكون بذلك تلك العلامات ما هي إلا وسيلة لترجمة تلك التعبيرات والمشاعر على الورق لغرض الوصول إلى تحقيق أقصى الغايات المرتبطة بها وبدونها اضطربت عملية القراءة وشاب الفهم بعض اللبس والغموض[6].

علامات الترقيم...الاسباب والدواعي:

تعد علامات الترقيم وسيلة هامة من وسائل إيصال المعنى إلى المتلقي، وتكمن اهميتها في وظيفة كل منها على أداء معنى معين والتي تسهم بشكل فاعل في عملية الفهم والافهام، ولعل من أهم الأسباب التي دعت احمد زكي باشا إلى اتخاذ القرار بشأن هذه العلامات هو ما لمسه من خلط المعاني في كتابات العرب قديماً ولغرض إيضاح المعنى بشكل جلي وذلك

عبر تقطيع أجزاء النص بعضها عن بعض إلى جمل متكاملة المعنى ليتمكن القارئ من تنويع صوته تبعاً لما يريده الكاتب محاولاً الوصول إلى قراءة مشابهة لاحساس الكاتب، أضف إلى ذلك ان من أهم الأسباب التي دعت الحاجة لوضع هذه العلامات هو ((القارئ باللسان العربي فلا يزال مضطراً رغم انفه إلى التعثر والتسكع على الدوام والى مراجعة نفسه بنفسه، أن كان قد اوتي شيئاً من العرفان...نرى انه مهما بلغت درجته من العلم لا يتنسى له في أكثر الأحيان أن يتعرف مواقع فصل الجمل وتقسيم العبارات أو الوقوف على المواضع التي يجب السكوت عندها فهو يصل في الغالب رأس الجملة اللاحقة بذيل الجملة السابقة ونحو ذلك مما يشهد به الحس ويؤيده العيان))[7]، وأضاف أيضاً في موضع آخر وهو يستعرض حاجة المستمع أيضاً لهذه العلامات التي تعزز الفهم التام للمعنى بقوله:((دلت المشاهدة وعززها الاختبار على أن السامع والقارئ يكونان على الدوام في اشد الاحتياج إلى نبرات خاصة في الصوت أو رموز مرموقة في الكتابة يحصل بها تسهيل الفهم والادراك عند سماع الكلام أو قراءة المكتوب))[8]، لذلك دعت الحاجة آنذاك إلى وضع لغة يتوافق عليها أصحاب الدراية والعلم حتى يتجنب متكلمو اللغة ألام خلط المعاني عند القارئ لان الحال وصل إلى أسوأ مراحله إذ يقول واصفاً ذلك بقوله:((إننا لو اختبرنا طفلاً عربياً لوجدناه يحسن القراءة بلغة أجنبية، أكثر مما يتوصل إليه مع الكد والجد فيما يحاوله من قراءة العبارات المكتوبة بلغة امه وابيه))[9]، لذلك قد لاحظت وفقاً لتجربتي الشخصية مع تعلم اللغة الإنجليزية أن معلم اللغة يركز؛ بل ويحاسب الطالب على معرفة المكان الصحيح لعلامات الترقيم، فضلاً عن ذلك فانهم يشددون حتى على أبناء اللغة ألام في ضبط مواضع العلامات أثناء الكتابة، حتى أن التوظيف الصحيح أو المخالف يكون له تقدير عند المعلم بالتالي يكون الطالب ملزما بمراعاة ذلك والعمل بجد على وضعها في مكانها الصحيح، فنجد أن متكلم اللغة الإنجليزية الأصلي وخصوصاً الأطفال لا يتلعثمون ولا يترددون في القراءة بل يكونوا مماثلين للعالم[10]، وكل هذا يرجع إلى التعليم المبكر لتوظيف هذه العلامات بشكل صحيح والتي سهلت القراءة عليهم أولاً وأضفت نوعاً من النسق الموسيقي عليها ثانياً.

أهمية علامات الترقيم في النص اللغوي:

تشكل علامات الترقيم في النص اللغوي وسيلة هامة في من وسائل الفهم المساعدة في إيصال المعنى المراد بشكل سلس إلى القارئ والمتلقي بشكل عام، إذ تفقد اللغة المكتوبة الوسائل التعبيرية التي نجدها في اللغة المنطوق، إذ عززت الاختبارات التطبيقية التي أُجريت؛ بإن السامع والقارئ يكونان في أشد الحاجة إلى نبرات خاصة في الصوت والتي تعبر عنها مجموعة من العلامات توظف داخل النص لتسهيل الفهم والادراك عند قراءة النص المكتوب[11]، فمراعاة وضع هذه العلامات يجنب هدر الوقت في أثناء القراءة بين تردد النظر وبين اشتغال الذهن في تفهم عبارات، إذ كان من أيسر الأمور ادراك معانيها لو كانت تقسيماتها واجزاؤها مفصولة أو موصولة لبيان معانيها وتوضيح مرامها[12]، فلو أُهمل وضع علامات الترقيم أو أُخطأ في وضعها بالموضع الصحيح وجعل أحدها مكان الأخرى، كأن يضع نقطة بعد هذه الجملة: (ما اعظم النيل.) عندها سيلتبس المعنى العام على القارئ ويخطئ في قراءة الجملة وضبط الفاظها ويتحير القارئ في ادراك ما يقصده الكاتب هل هو أسلوب استفهام فيرفع اسم التفضيل (أعظم) على انه خبر (ما) الاستفهامية ويجر كلمة (النيل) على أنها مضاف إليه، أم أنه أسلوب تعجب فيفتح آخر كلمة(اعظم) على أنه فعل ماضي للتعجب ويفتح آخر كلمه (النيل) على أنه مفعول به لفعل التعجب (أعظم)[13]، ويحدث مثل هذا الخلل في المعنى أيضاً إذا اخطأ الكاتب في اختيار العلامة المناسبة فلو كتب:(ساءت حال الاسرة بعد موت عائلها، لأنه لم يدخر شيئاً) سيفهم القارئ من الجملة أنها جزء من التعبير عن معنى معين وخفيت عليه العلاقة الحقيقية بين هاتين الجملتين وهي أن الجملة التابعة سبب للاولى، فكان لزاماً أن يستعمل الفاصلة المنقوطة بدلاً من الفاصلة، لأنها ستجعل القارئ يدرك العلاقة الحقيقية بين الجملتين[14]، فالمعاني إذن تختلف باختلاف العلامة ومكان الوقف والفصل الصحيحين، علاوة على ذلك نجد أن المعاني تتصل اتصالاً وثيقاً في عملية التنغيم الصوتي من ارتفاع وانخفاض، إذ يعد التنغيم الصوتي(Tone) عاملاً هاماً في تصنيف الجمل إلى أنماطها المختلفة والتي تتوزع ما بين جملة استفهامية أو تعجبية...إلخ، إذ يكون لكل نمط منها سياقاً ونغماً موسيقياً يختلف عن الآخر، في حين أن الكتابة لا تؤدي هذا النوع من التنغيم

الصوتي برمز كتابي يصاحب رموز الكلمات الكتابية، لذلك استعان علماء اللغة بهذه العلامات محاولة للوقوف على تلك المعاني[15]، لكن على الرغم من الاتفاق على هذه العلامات إلا أنها بدت قاصرة عن أداء كافة أنواع المشاعر الإنسانية لأنها علامات لا تتجاوز الاثنتين والتي تستعمل في الأغراض كافة وهي علامة الاستفهام لتدل على الاستفهام الحقيقي والاستفهام الانكاري والتقريري وبقية أنواع الاستفهام الأخرى، فضلاً عن ذلك علامة التعجب التي تشير إلى انفعال الكاتب مبتهجاً أو متعجباً أو حزيناً أو متألماً أو راضياً أو مندهشاً وكل المشاعر الإنسانية الأخرى التي تُساعد في ادراك وفهم المعنى، لذلك يجب على علماء اللغة أن يحاولوا إضافة رموزاً أخرى حتى يتم استيفاء كافة أنواع المشاعر الإنسانية الأخرى وترجمتها على الورق.

ومن جهة أخرى يجب على الكاتب أو مُتعلم اللغة أن يحاول أن يُلم بهذه العلامات ويداوم على استعمالها في أثناء الكتابة لايضاح معاني الكلام وتمييز بعضه عن بعض، فضلاً عن أن لهذه العلامات أهمية بالغة في إفهام المعاني وتوضيح التراكيب وبيان الاساليب وتنظيم الموضوع وتجميله وكل هذا يتم عبر التدريب المستمر على استعمالها، لأنها تنوب عن حركات الكاتب اليدوية وانفعالته الجسدية ونبراته الصوتية المختلفة التي تصاحب المتحدث في أثناء كلامه ليضيف إليها دقة في التعبير وصدق في الدلالة[16]، لذلك نلاحظ أن من المؤسف حقاً على الذين يمارسون عملية الكتابة وحتى الترجمة من الإنجليزية إلى العربية لا يفقهون المواضع الصحيحة لهذه العلامات، بل لا يبالون بها، فضلاً عن عدم معرفتهم إلى ما تدل اليه بعض هذه العلامات، ولعل ذلك يرجع إلى احساس هؤلاء بأنها ليست ذات أهمية تذكر ولاتحمل أية دلالات أو معاني وظيفية بل يعدونها مجرد علامات تزينية فقط[17]، لذلك يجب على كل كاتب أن يراعي بأن اللغة المكتوبة هي الصلة الوحيدة بين الكاتب وبين القارئ لذلك يجب أن تكون كتابتنا واضحة لغيرنا أمينة في نقل أفكارنا ومشاعرنا مُعِينة على متابعة الافكار وفهمها وتعرفنا بمواقع فصل الجمل وتقسيم العبارات والوقوف على المواضع التي يجب السكوت عندها[18].

أهم علامات الترقيم في العربية:

تحتوي العربية على مجموعة من علامات الترقيم، التي تنظم عملية الكتابة في اللغة العربية، وهذه العلامات وضعت لتتبع الكتابة العربية فقط، ولا تنطبق على أية لغة أخرى، ولكل علامة منها شروط يجب اتباعها عند توظيفها، واهم هذه العلامات هي[19]:

1- **الفاصلة(Comma):** ويرسم رمزها كالواو المقلوبة (،)، وتدل على الوقفة القصيرة التي يقف القارئ عندها وقفة خفيفة، وذلك لتمييز وفصل بعض أجزاء الكلام عن بعض حتى يشعر القارئ بأن جزءاً من الكلام المتصل قد انتهى جزئياً[20].

مواضع استعمالها:

توضع الفاصلة في النص اللغوي المكتوب بين الأجزاء الآتية:

أ- بين الجمل التي يتركب من مجموعها كلام مفيد تام المعنى؛ أي تكون بين أجزاء الجملة الواحدة، نحو قولنا: أن طالب العلم محبوب، فهو لا يدخر جهداً، ولا يؤخر واجباً، ولا يؤذي أحداً.

ب- توضع بين الكلمات المفردة المتصلة بكلمات أخرى تجعلها شبيهة بالجملة في طولها، وعند كتابة الفاصلة لا يترك فراغاً قبلها، بينما يترك مسافة بعدها، نحو قولنا: بناء الامة مسئوليتنا جميعاً: العامل في المصنع، والفلاح في الحقل، والطالب في المدرسة، الجندي، والموظف، وربة البيت، والرؤساء في أي موقع، والمرؤسين، لا فرق بين صغير وكبير.

ت- توضع بين أنواع الشيء واقسامه، أو تفصيلاته، أو أقسام المجمل، نحو: فصول السنة أربع: شتاء، خريف، صيف، ربيع، ونحو قولنا: الكلم: اسم، وفعل، وحرف.

ث- توضع بعد المنادى نحو قولنا: يا بني، اتق الله، واطع والديك، واحترم معلميك، واجتهد في درسك، ونحو قولنا: سعادة المدير، ارجو...، ونحو قولنا: حضرات المستشارين، إنني...

ج- بين الشرط وجوابه، نحو قولنا: إن تجتهد في طلب العلم، تفز، وخصوصاً إذا طالت جملة الشرط كما في قول الشاعر:

إذا كنت ِفي مصر ولم تكُ ساكناً على نيلها الجاري، فما أنت في مصر

ح- بين القسم وجوابه، نحو قولنا: والله، إنكم الفائزون.

خ- توضع الفارزة قبل الجملة الحالية، نحو قولنا: دخلت الصفَّ، وأنا فرح... ونحو قولنا:

د- وتوضع أيضاً قبل الجملة الوصفية، نحو قولنا: زارنا رجل، ثيابه مرتبة... ونحو قولنا: رأيت شاباً، ملابسه نظيفة...ونحو قولنا: رجع القائد من المعركة، وهو منتصر.

ذ- بين البدل والمبدل منه، نحو قولنا: عمر الفاروق، الخليفة العادل.

ر- بين المعطوف والمعطوف عليه، نحو قولنا: ذهب محمد، واحمد، وعلي إلى السوق... ونحو قولنا: جلس الطالب في الصف وأخذ يكتب، ويقرأ، ويدرس.

ز- بين الجمل الرئيسة، كما في قولنا: لا يندم فاعل الخير على فعله، ولا كريم على كرمه، ولا شجاع على شجاعته.

س- بين الجمل القصيرة، نحو قولنا: صلاح الدين الايوبي، قائد عسكري، وبطل، إسلامي، حارب الصليبين، وانتصر عليهم، وحرر القدس منهم.

ش- قبل الجمل الشبيه بالجمل المعترضة، نحو قولنا: المعلم المخلص، هبة من الله، يعد احد اعمدة الحضارة والتقدم.

ويراعى عند القراءة وجوب الوقف القصير عند الفاصلة بحيث يمنح السامع الفرصة لسماعها بشكل واضح وكامل.

2-الفاصلة المنقوطة (Semicolon): وترسم هكذا (؛) وتدل على وقف متوسط وتوضع بين الجمل لتشير بأن القارئ يجب أن يقف عندها وقفة أطول قليلاً من سكتة الفاصلة.

استعمالاتها ومواضعها: وتوضع الفاصلة المنقوطة في المواقع الآتية:

أ- حين تكون الجملة الثانية منهما سبباً في الأولى، نحو قولنا: محمد مجتهد؛ لذلك ينجح في دروسه. وقولنا: الشمس مشرقة؛ ولذلك سيتحسن الجو. وقولنا: لم يفز هذا الفريق؛ لأنه لم يكن على أتم الاستعداد.

ب-توضع بين جملتين تكون الجملة الثانية فيها سبباً للأولى، نحو قولنا: تفوق أخي في الامتحان؛ فنال الجائزة

ت-بعد الجملة المراد تفسيرها، نحو قولنا: في الشتاء يشتد البرد؛ لأن الشمس تكون مائلة نحو الجنوب ويقصر النهار.

ث-بين الجملتين إذا كانت الأولى نتيجة للثانية، نحو قولنا: لم ينجح الكسول؛ لأنه لم يدرس جيداً.

ج- توضع بين الجمل الطويلة، يتألف من مجموعها كلام تام الفائدة، وذلك ليتمكن القارئ من التنفس في أثناء القراءة، وليتمكن من تمييز الجمل وعدم الخلط بينها بسبب تباعدها، نحو ذلك قولنا: إن العقلاء لا يهتمون بمظهر الرجل الذي يخطب ابنتهم؛ وإنما يهتمون بأخلاقه ودينه.

3-النقطة (Full stop): وتوضع النقطة في نهاية الجملة التامة والمستوفية لكل مكملات الجملة اللفظية والمعنوية فهي تدل على وقف تام وانتهاء الكلام، ويكون معها سكوت طويل للمتكلم أو سكوت تام مع استراحة لاخذ النفس عند القارئ، نحو قولنا: في التأني السلامة، وفي العجلة الندامة.

كما توضع في نهاية الفقرة(Paragraph) أو العبارة(Phrase) التي تشمل على عدة جمل، ويبدأ الكلام بعدها في سطر جديد، فالنص الذي يحتوي على عدة فقرات أو موضوعات يجب أن تنتهي كل فقرة بجملة بعدها تكون النقطة، لتبدأ الفقرة الثانية في أول السطر بعد ترك مسافة تساوي مقدار كلمة لتسمى مسافة ابتداء وتكون الجملة التي جاءت بعدها تحمل معنى جديداً غير الذي تم عرضه مسبقاً في الفقرة السابقة، نحو ذلك قولنا:

يسمى هذا الفن: قواعد الإملاء والكتابة، والخط، ورسم الحروف، والهجاء، كما يسمى الإملاء، وهذا أشهر اسمائه.

4-النقطتان الرأسيتان (:): وتستعملان في سياق التوضيح والتبيين لغرض توضيح ما بعدهما وتمييزه ويصاحبهما توقف متوسط، ويكثر استعمال هذه العلامة في المواضع الآتية:

أ- بين القول والكلام المقول أي المتكلم به، نحو قولنا: (دخل المعلم الصف، وقال: إن درسنا اليوم مهم جداً)

ب-بين الشيء المجمل وأقسامه أو أنواعه، نحو قولنا: (أصابع اليد خمس: الابهام، السبابة، والوسطى، والبنصر، والخنصر.).

ت-بعد اللفظة التي تتضمن معنى التمثيل أو الاستشهاد أو الامثلة التي توضح قاعدة معينة، وقبل الكلام الذي يوضخ ما قبله، نحو قولنا: (كما يلي:...، والشاهد:...، بيان ذلك: ...)(بعض الحيوانات تأكل اللحم: كالأسد، والنمر، والذئب. وبعضه ياكل النبات: كالفيل، والبقر، والغنم.)

ث-عند اعراب الجمل، نحو: تسلم الفائزان جائزتين.

تسلم: فعل ماضٍ.

الفائزان: فاعل مرفوع

جائزتين: مفعول به.

ج- قبل تفسير الكلمات، نحو ذلك (اليم: البحر، الغضنفر: الأسد، جعفر: النهر الصغير.)

ح- توضع بين العدد المكتوب والمعدود، نحو: أولاً: ، ثانياً: ...إلخ.

خ- توضع قبل القول المنقول أو المقتبس، نحو قولنا:(من الاقوال المأثورة: عند الشدائد يُعرف الاخوان)

5- النقاط الثلاث(...): وتوضع هذه النقاط الثلاثة لتدل على وجود كلام محذوف عندما يقوم الكاتب بنقل نص لكاتب آخر ويضطر بين الحين والآخر لحذف بعض من جمله أو فقرات منه لغرض الاختصار في الفكرة المنقولة أو عدم الرغبة في وضع كلام غير لائق؛ لانه يخدش الحياء، وتستعمل أحياناً من قبل بعض الشعراء المحدثون للدلالة على السكوت أو على قول لا يريد أن يفصح عنه، فيضع بدل هذا الكلام المحذوف هذه العلامة للدلالة على وجود كلام تم حذفه، نحو قولنا: (أما أنت...فقصاصك كبير) أو يتم وضعها في نهاية الفقرة أو الجملة لا يريد الكاتب اتمامها، كما في قولنا: (ثم جلس المعلم، وبدأ يشرخ الدرس...)، أو يكون هناك أمر معروف لدى القارئ فيعمد إلى استعمالها لتنتهي بكلمة (إلخ) وهي اختصار لكلمة (إلى آخره)، نحو قولنا: (أيام الاسبوع هي ستة أيام: السبت، الاحد الاثنين...، إلخ).

6-القوسان الكبيران(...)(Brackets): ويوضع بينهما الألفاظ التي يفسر ما قبلها، وتلك الألفاظ ليست من اركان الكلام الأساسية، وتستعمل هذه الاقواس في المواضع الآتية لحصر:

أ- الكلمات المفسرة؛ أي لشرح كلمة ما أو عبارة في داخل النص، نحو قولنا: دخل المعلم، ثم بسمل (قال: بسم الله الرحمن الرحيم) وجلس. ونحو قولنا: هي امرأة هركولة (ضخمة الوركين)، تستبي الرجال بانوثتها حتى وإن تنقبت وأحفت محاسنها.

ب- الفاظ الاحتراس، نحو قولنا: المؤدَّب (بفتح الدال) محترم.

ت- الفاظ وعبارات يراد لفت النظر إليها، نحو قولنا: لقد نسبتَ إليَّ الكذب، (ولست بكاذب)، فأرجو أن تنتبه لما تقول.

ث- لحصر الكلمات الاجنبية، نحو: وفي الخليج يكثر استخدام كلمة (Light)بدلاً من الضوء.

ج- لحصر الأرقام، وخاصة عند خوف الالتباس بحرف الهاء، نحو: عدده(250).

7-علامة التنصيص ((...)): ويوضع بين قوسيها المزدوجتين كل كلام ينقل نصه وحرفه ولا يغير منه شيء، ويكون ذلك في النثر غالباً، نحو: حكى عن الاحنف بن قيس أنه قال: ((ما عاداني أحد قط إلا أخذت في أمره بإحدى ثلاث خصال: إن كان أعلى مني عرفتُ له قدره، وإن كان دوني رفعت قدري عنه، وإن كان نظيري تفضلت عليه)).

8-القوسان المعقوفان[...]: ويستعملان عندما يكون الكاتب في معرض نقل كلام بالنص وورد خطأ عند في النص الأصلي المنقول فيعمد بذلك إلى تصحيحه وحصره بين هذين القوسين، نحو قولنا: ((قال زيد: إنما الذي يوصل الطالب إلى النجاح هو الجَدّ [والصحيح الجِدّ بكسر الجيم] والانتباه))، فضلاً عن ذلك يعمد محقوقو المخطوطات إلى هذين القوسين لحصر الزيادات التي يراها ساقطة من النص الأصلي الذي يحققه وينتج عن ذلك الزيادة أو النقصان في إحدى النسخ اى الاكتمال في النص النهائي المحقق.

9-القوسان المزهران ﴿...﴾: ويسميان القوسين العزيزين، ويستعملان في الغالب لحصر الآيات القرآنية الواردة في النصوص للاستشهاد بها، نحو قوله تعالى: ﴿الحمد الله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين﴾ الفاتحة.

10-علامة الاستفهام...؟ (Question Mark): وتستعمل هذه العلامة عند نهاية كل جملة تحمل استفهاماً أو استعلاماً عن أمر محدد ويطلب بها جواباً، نحو قولنا: ماذا تريد؟

وقد يعمد بعض الكتاب إلى استعمال أسلوب استفهام لا يحوي على أي من أدوات الاستفهام المعروفة، ولذلك يصعب على القارئ تمييز ذلك إلا من خلال المعنى العام، أو الاداء الصوتي، لذلك يجب وضع علامة الاستفهام في نهاية هذه الجمل، نحو قولنا: تفوق محمد؟

في حين لا تحتاج جملة الاستفهام التي لا يطلب بها جواباً وتتضمن معنى من المعاني التي يتضمنها الاستفهام المجازي، فالأغلب لا تستعمل بعدها علامة الاستفهام، نحو قول المتنبي:

عيدٌ بأي حال عُدتَّ يا عيد بما مضى، أم بأمرٍ فيه تجديد

11-علامة التعجب! (Exclamation mark): وتوضع في آخر الجملة التي يعبر بها عن الانفعال والتأثر الذي يصيب قائلها، سواء بالحزن أو بالفرح أو دهشة أو تعجب أو استغاثة أو دعاء، نحو قولنا في:

الفرح: يا بشراي!

الندبة: وا أسفاه!

التعجب: ما أجمل هذا البستان!

التحذير: النار النار! إياك من مصاحبة الاشرار!

الدعاء: رحمه الله! اجتهد وفقك الله!

التمني: ليتني انجح هذا العام!

الاغراء: الاجتهاد الاجتهاد!

الاستغاثة: وا إسلاماه!

إظهار الضيق والضجر: بئس ما فعلت!

الدعاء على: تباً لك!

المدح: نعم الطالب علي!

الترجي: لعلك تنجح هذا العام!

الذم: بئس الصديق صديق السوء!

التذمر: طفح الكيل!

وقد تتكرر علامة التعجب في نهاية بعض الجمل للدلالة على المبالغة في التعجب والانفعال، نحو قولنا: ضاع الحق بين الناس!!، في حين قد تتبع علامة التعجب بعلامة الاستفهام ليدل على الاستفهام الاستنكاري: كيف حصل هذا معك؟! أتبخل بالمال والناس جياع؟!

12-الشرطة (-): وهي عبارة عن خط افقي صغير يوضع في المواضع الآتية:

أ- توضع في أول الجملة المعترضة وفي نهايتها، نحو قولنا: لقد جاء – والله – المعلم.

ب-بين العدد والمعدود، نحو قولنا: الكلمة ثلاثة أقسام: 1- اسم، 2- فعل، 3- حرف.

ت-لفصل كلام المتحاورين، إذا اريد الاستغناء عن الإشارة إلى اسمها بمثل: قال، أو أجاب أو رد.

ث-بين شقي المصطلحات الحديثة المركبة، نحو: البترو-كيمياويات.

المبحث الثاني

علامات الترقيم في اللغة الإنجليزية

نشأة علامات الترقيم في النص الإنكليزي:

تعد اللغة الإنجليزية من اللغات التي تنتمي إلى أُسرة اللغات الهندو-أوربية، والتي يرجع تاريخها الى القرن الرابع عشر الميلادي، وحين تتبعنا نشأة علامات الترقيم في اللغة

الإنجليزية وجدنا ان نشأتها يرجع الى أبعد من تاريخ الإنجليزية نفسها، فوجدنا ان جذورها تعود الى ابعد من ذلك، فأنظمة الكتابة الأولى كانت إما مقطعية او منطقية، فقد تم اثبات استعمال بعض من الرموز في اللغة الصينية القديمة التي تشير الى نهاية الكلام، والاشارة الى التوقف التام، فضلاً عن وجود المسافات عبر استعمال النقاط بين الكلمات واعتماد الاحرف الكبيرة، لكن في عهد سونغ (Song) أصبحت إضافة هذه الرموز الى النصوص المكتوبة ملزماً للعلماء للمساعدة في عملية فهم النصوص المكتوبة، لذلك عُدت وثيقة ميشاستيل (Meshastele) والتي تعود الى القرن التاسع قبل الميلاد21، واذا ما انتقلنا الى العصور القديمة الغربية((Western Antiquity) فنجد ان معظم النصوص القديمة كانت مكتوبة بشكل مستمر ومتصل دون أي فاصل بين الكلمات، فقد كان الاغريق يستعلمون علامات الترقيم بشكل متقطع واهم العلامات هي النقاط المرتبة بشكل رأسي وهي عادة ما تكون ثنائية(Dicolon) أو ثلاثية (Tricolon)، وفي القرن الخامس قبل الميلاد استعملت بعض الرموز في إيصال النصوص عن طريق النطق، وأول من استخدم الرموز لتمييز نهاية الجمل في الدراما المكتوبة، هم الكتاب المسرحيون اليونانيون مثل بوريبيدس(Euripides) واريستوفان(Aristophanes)، فقد اقترح على الكتاب ان يستعلموا ثلاث أنواع من النقط وذلك لتحديد التوقف الصحيح بين اقسام الكلام الرئيسة، فالنقطة الأولى تكون في الأسفل لتشير الى الوقفة القصيرة مثل الفاصلة، والنقطة المتوسطة التي تكون لوقفة متوسطة لتكون مثل الفاصلة المنقوطة، ونقطة في القاع وتكون للتوقف الطويل مثل النقطة (Full stop) وهذا سيساعد القارئ لمعرفة متى يتوقف وكم من الوقت سيتوقف لينتج عنه الاستيعاب والفهم الكامل للنصفقد ساعد ذلك الممثلين على معرفة متى يتوقفون ومتى يبدأون الحوار، واستمر ذلك الاستعمال حتى اخذها منهم الاغريق عام2000ق.م. وأضافوا اليها علامة النقطة الواحدة والتي وضعت على ارتفاعات متفاوتة لترميز الخطب، ثم انتقلت بعد ذلك الى الرومان في القرن الأول ق.م. ومنها علامة الوقف المؤقت[22]، واذا ما وصلنا الى القرون الوسطى(Medieval) تطورت من خلاله علامات الترقيم بشكل كبير عندما بدأ بنسخ اعداد كبيرة من الكتاب المقدس(Bible) والذي كان مكتوباً ليقرأ بصوت عالي، لذلك بدأ مجموعة من النساخون

بتقديم مجموعة من العلامات لمساعدة القراء بما في ذلك المسافات البادئة وعلامات الترقيم المختلفة. وفي القرنين السابع والثامن أضافت الكنيسة الأيرلندية والانجلو ساكسوني الذين لم تكن لغتهم الام مستمدة من اللاتينية مجموعة من الرموز والاشارات المرئية لجعل النصوص أكثر وضوحاً وبعد ذلك قدم الأيرلنديون تطبيق عملي لفصل الكلمات عن بعضها، وفي أوآخر القرن الثامن ظهر نظام مختلف في فرنسا للإشارة في الأصل الى كيفية تعديل الصوت عند ترديد القداس، في حين شهدت العصور المتأخرة إضافة شرطة مائلة أو شرطة مائلة بنقطة.

وبعد اختراع الطباعة في اوروبا عام 1450م في القرنين الرابع عشر والخامس عشر أصبحت الحاجة ملحة لإيجاد نظام ترقيم قياسي، فقد تم تعديل نظام ترقيمي الى المطابع، فقد استعملوا آنذاك النقطتان الراسيتان والفاصلة المنقوطة والنقطة والاقواس وابتداع الفاصلة بشكلها الحديث، لكن لم توحد علامات الترقيم الا بعد اختراع الطباعة عام 1885م من قبل المطابع الامريكية التي لاحظت أهمية هذه العلامات في الكتابة[23].

ومن الجدير بالملاحظة ومن خلال تتبعنا التاريخي لعلامات الترقيم فأننا نلاحظ ان علامات الترقيم المألوفة من فواصل وفواصل منقوطة وغيرها لم تكن تضاف لغرض واحد فقط وعلى طول تاريخ اللغة المكتوبة، بل إضافة الى وظيفة التوقف والتوقف المؤقت والتأكيد هناك وظائف يحددها سياق الكلام، فالعديد من النصوص التي نقرأها الان قد اكتسبت هذه العلامات بعد قرون من كتابتها دون هذه العلامات، فضلاً عن ذلك فأن قواعد كتابة علامات الترقيم تختلف من لغة الى أخرى ومن ثقافة الى أخرى، بحيث كل نظام لا يتناسب مع نظام الترقيم في اللغات الأخرى، فاستغرق الامر قروناً حتى اكتسبت اللغة الإنجليزية قواعدها الثابتة لترقيم النصوص.

بدايات استعمال علامات الترقيم

وقد أشارت المصادر التاريخية الى وجود بعض من الرموز التي أصبحت فيما بعد علامة من علامات الترقيم، وابرزها النقطة التي تشير الى التوقف الكامل ويتم وضعها في

نهاية الجملة على الرغم من استخدامها لمجموعة من الأغراض المختلفة عبر تاريخ اللغة المكتوبة الا ان هذه الفترة اكتسبت استخدامها من خلال ظهور المطابع آنذاك، وخصوصاً على يد الدوس مانوتيوس(Aldus Manutius) والذي يعد من اقدم الطابعيين والناشرين في إيطاليا في القرن الخامس عشر وله الفضل ايضاً في إيجاد علامات أخرى ومن أهمها الفاصلة المنقوطة التي ادخلها لتشير الى التوقف المؤقت في النص، إضافة الى الشرطة المائلة وصولا الى الفاصلة التي يرجع تسميتها أيضا الى (الكوما) اليونانية (κόμμα)، ثم بدأ تشجيع الكتاب الفرنسيين في القرنين السادس والسابع عشر مثل: ويليام تيندل ,William Tyndale، وبن جونسون Ben Jonson، وفرانسيس بيكونFrancis Baconعلى توحيد علامات الترقيم في اللغة الإنجليزية من خلال الاستخدام المنهجي للكتابة.

من جانب اخر كانت علامة التعجب تشير الى المفاجأة والتي كانت تسمى في الأصل (مذكرة الاعجاب) (Note of Admiration) واكتسب اسمها من الأصل اللاتيني (lo) والتي تعني (الفرح) في الاستعمال الأصلي لها، ثم تحول رسم الحرف (l) فوق الحرف(o) لتكون علامة تشبه علامة التعجب المستعملة في الوقت الحاضر.

أما علامة الاستفهام فيعود تاريخها الى القرن الخامس الميلادي وكانت معروفة بـ(عفوية الاستجواب) (نقطة الاستجواب) في اللاتينية في حين ارجع بعض العلماء أصل شكل علامة الاستفهام الذي بدأ بنقطة وعلامة (.~) ، وفي القرن الثامن الميلادي ظهر مصطلح جديد والذي يرجع تسميته الى المصطلح اللاتيني (Quaestia) والتي تعني السؤال، ثم اختصارها إلى كلمة (Qo)، ثم تحولت في نهاية الامر الى الرمز الحديث(Q)[24].

أما النقطتان والفاصلة المنقوطة فيعود استعمالهما الأول الى القرن السادس عشر، والتي كانت الفاصلة المنقوطة تشير الى توقف أكثر من الفاصلة وأقل من التوقف التام، بينما كان استعمال (Apostrophe) الفاصلة العليا على نطاق واسع بدأ من القرن السادس عشر، والتي كانت تستعمل لغرض الحذف، فقد تم استعمال هذه العلامة لأول مرة بوساطة (Geffrey Troy) باللغة الفرنسية عام 1529م، اما الخط المائل(Slash)

والذي قدمه (Boncampango Disgla) ثم تطور مع مرور الزمن ليستقر في النهاية الى خط مع السطر باعتباره يعمل عمل الفاصلة في عصرنا الحاضر، اما الاقواس بأنواعها (الاقواس الكبيرة- المربعة- المعقوفة- الزاوية) فقد دخلت الى الإنكليزية في القرن الرابع الهجري، حتى وصل الامر الى عصر الطباعة في الاربعينات من القرن العشرين الذي ساهم بشكل فاعل في تطور وتحديد علامات الترقيم من خلال انتاج الكثير من النصوص المطبوعة التي ثبتت العلامات بشكل كبير[25].

أهمية علامات الترقيم

تُعد علامات الترقيم من أهم المنظومات التي يستعين بها الكاتب، كونها تحمل معاني ودلالات تساعد الكاتب في إيصال ما يريد إيصاله من مشاعر وإنفعالات تعتريه أثناء عملية الكتابة، فلكل لغة لها نظامها ورموزها وقواعد استعمالها الخاصة بها، وفي الوقت نفسه؛ تساعد المتلقي في فهم النص المكتوب بشكل أدق بعيداً عن الوهم في إقتناص المعنى المراد من النص المكتوب، فتساهم هذه العلامات في تأثيث النص المكتوب، فالنص الذي لا يملك علامات ترقيم فان القارئ سيجد صعوبة في تحديد معاني العبارات والجمل بشكل سهل وبعيد عن التأويل في معاني الجمل، فلم تكن علامات الترقيم جزء من النظام اللغوي، لكنها اليوم هي جزء أساسي في النظام، وليس هذا فحسب بل ان علامات الترقيم تساعد أيضاً قارئ النص بشكل منطوق، إذ تمنحه القوة والثبات والنغم أثناء عملية القراءة، فلولا توظيف هذه العلامات لما تمكن القارئ من المواصلة في القراءة لأنها تمنحه مواطن الاستراحة والتوقف التام والمؤقت فضلاً عن حصول التشويش الكامل في عملية نقل المعنى الى المتلقي، والصعود والنزول والاستواء في النغم الصوتي، والذي يسهم ذلك كله في إيصال المعنى المراد من النص، فالغرض الاساس لعلامات الترقيم هو جعل المعنى اكثر وضوحاً لما تريد كتابته، فضلاً عن ما تريد التحدث به، لذلك نجد ان ارتفاع النغم الصوتي وانخفاضه والتوقف والتردد لاخذ النفس لا يكون الا عبر توظيف علامات الترقيم التي تخدم مجموعة من الكلمات لكي تكون اكثر تأثيراً في المتلقي لايصال ما يريده بشكل مؤثر، يضاف الى ذلك التاثيرات التي تظهر على وجه المتكلم مثل

ارتفاع الحاجب الذي يعبر عن الاستفهام والذي يكون أكثر بلاغة من علامة الإستفهام، لذلك يكون استعمال علامات الترقيم لسببين هما: الاول: لان المعنى يطلب يتطلب استعمالها، والثاني: الاستخدام التقليدي للغة يتطلب ذلك، فعلامات الترقيم تكون ملاصقة للكلمات والعبارات والجمل والفقرات معاً، فيكون والمعنى يعتمد عليها ويمكن ان يتغير بالكامل اعتماداً على التغيير في مكان هذه العلامات، لذلك يمكن ان نسميها لغة خاصة تساهم في إيصال المعنى المراد بأقصر طريق وايسره ولا يستغني عنها الكاتب ولا القارئ على حد سواء، ولا تقتصر أهمية علامات الترقيم على النص الانجليزي فحسب، بل تكون أهميتها في أغلب اللغات المنطوقة على الاطلاق، لأنه لابد من إشارات وعلامات تقوم بدور الربط والجمع بين العبارات والجمل في نص واحد، أو بدور الفصل لبيان وضوحها وتأدية المعنى المقصود منها[26].

أهم علامات الترقيم في النظام الكتابي الإنجليزي:

تعرف علامات الترقيم بانها رموز تساعد القارئ على الوصول للمعنى بشكل سلس من خلال الكتابة[27]، تتألف علامات الترقيم في اللغة الانجليزية من منظومة متكاملة من الرموز ودلالاتها وطرق استعمالها، فلكل من هذه العلامات وظيفة معينة تؤديها في تلك الجملة، وهناك شروط محددة تنظم استعمال هذه العلامات، فضلا عن ذلك، هناك شروط منعت من استعمال هذه العلامات، فكانت وسيلة هامة ساهمت في تنظيم الكلام المكتوب الذي انعكس ايجاباً على عملية قراءة وتنظيمها بشكل متناسق، ومن اهم هذه العلامات وهي:

1- **الفاصلة(Comma) (,)**[28]: تشير الى التوقف في داخل الجملة التي يستعمل فيها الكلمات الرابطة او لا تستعمل، كما تستعمل ايضا في اماكن عدة وبطرق منها فصل الكلمات في القوائم والفصل بين العبارات أو داخل الجمل نفسها، ويعد استعمال الفاصلة من اكبر التحديات التي تواجه الكاتب خصوصاً وان هناك الكثير من الاستعمالات لها مختلفة تعد الفاصلة من اهم علامات الترقيم واكثرها استعمالاً،

لذلك فهي تستعمل بشكل رئيس بين مجموعة من الكلمات التي تكون مع بعضها للفصل بينها، ولها استعمالات عدة أهمها:

أ- تستعمل الفاصلة مع التعبير الذي يعاد مع الجملة الموصولة في الجمل الاستفهامية، مثل ذلك:

He came early today, didn't he?

ب-تفصل الفاصلة الكلام الاستهلالي في بداية الكلام عن الكلام الفعلي في الجملة، كما في قولنا:

He said, "This is what I want"

ت-لفصل الكلمات أو التعابير الانتقالية أو الاستهلالية أو الشرطية أو الظرفية عن الجمل الآتية، كقولنا: **Therefore**, we should stay away.

By the way, we should visit them soon.

ث-تستعمل الفاصلة لفصل الاسماء عن الجمل الخطابية، مثل:

Well, do your best, Ali!

Dorric, you must get ready for school.

ج- تستعمل الفاصلة لفصل سلسلة من: الكلمات (Words) أو العبارات (Phrases) أو الجمل (Clauses) في سلسلة لتجنب تكرار لحرف العطف، مثل:

The gardener sprayed the grass, trees, and shrubs with pesticide.

You cannot control the length of your life, but you can control its breath, depth and height.

ح- تفصل الفاصلة اشباه الجمل المجرورة، أو الجمل الاسمية، أو الظرفية أو الفعلية أو الموصولة أو الخالية من الافعال، كما في قولنا:

John Brown, the chairman of the council, was one of the great writer.

خ- لفصل سلسلة من الكلمات المتساوية أو غير المرتبطة بحروف عطف، نحو قولنا:

When wealth is lost nothing is lost, when health is lost something is lost, when character is lost all is lost.

د- تستعمل الفاصلة مع الروابط مثل (and, nor, but, or, yet, so, for) لربط الجمل مع بعضها تضاف الفاصلة قبلها، مثال ذلك:

You finished your work early, **so** you can go home now.

The sun is shining brightly, ***yet*** raindrops are starting to fall.

ذ- وعندما تستعمل ادوات الربط(Because, Since, Although, After, Unless) مع الجملة التابعة (Subordinate clause) فانه يجب ان توضع الفاصلة بعد نهاية العبارة الاولى[29]، مثال ذلك:

Because she has saved money, Betty will fly to the Bahamas this weekend.

ر- تستعمل الفاصلة لضبط الجمل الاعتراضية (Parenthetical Expressions) وهي التي تضيف معلومات جديدة الى الجملة، فتستعمل الفاصلة لتعريف القارئ بان هذه الجمل تحمل معلومات اضافية، مثال ذلك:

Scuba diving**, I understand,** is an exhilarating activity.

The race was**, indeed,** a magnificent one.

ز- تستعمل الفاصلة بين الاسماء والعنوانات والامكنة والتواريخ والارقام، مثال ذلك:

Mathew, 1997. Mr. S. Stallone, CEO, will attend the banquet.

Vancouver, BC, Canada. Minneapolis, Minnesota.

كما يجور فصل كل ثلاثة ارقام بالفاصلة مثل: 3.000,000,000

2- **الفاصلة المنقوطة (Semi Colon)(;)**[30]: وتكون الفاصلة المنقوطة أقوى من الفاصلة، لكنها ليست أقوى من النقطة، وتستعمل من أجل ربط جملتين أو اكثر، ترتبطان بالفكرة نفسها، ولا يمكن ان تستعمل لربط جمل غير متكافئة العناصر، لكنها تستعمل لفصل العناصر في القائمة الطويلة ضمن الجملة الواحدة، وتستعمل في حالات ثلاث وهي:

أ. للفصل بين أشباه الجمل الطويلة المتساوية في الأهمية والتي لا تربط بينها أحرف العطف وتؤدي معنى الجملة الكاملة، كما في المثال الاتي:

Youth is not a time **of life; it** is a state of mind.

Two is **company, three** is none.

ب. تحل الفاصلة المنقوطة للفصل بين أجزاء الجملة والتي تفصلها في الاصل الفواصل، مثل قولنا:

Man is made of two elements: the first, intellectual; the second, material.

ت. وتستعمل لفصل جملتين رئيستين لم تربطا بوسيلة ربط(Coordinating Conjunction)، ويجب ان تكون الفاصلة المنقوطة قبل الظرف الرابط للجملتين معاً، كما في المثال الآتي:

The car I want to buy is a read **bargain; Furthermore**, the bank is offering me an excellent financing rate.

وعند ربط الجملتين بفاصلة منقوطة قبل الظرف الرابط، فاننا يجب وضع الفاصلة الاعتيادية بعد الظرف الرابط مباشرة، ومن أهم هذه الظروف هي:

Also	Indeed	Nonetheless	consequently	Beside
Instead	Similarly	Meanwhile	Certainly	Likewise
Still	Subsequently	Finally	Moreover	Then
Nevertheless	Next – Thus	However	Therefore	Furthermore

3- **النقطة (Full Stop)(.)**[31]: تدل النقطة على نهاية فكرة أو جملة متكونة من (Subject+ Predicate) وهي تخبر القارئ للتوقف بعد فكرة واحدة قبل الانتقال إلى الفكرة اللاحقة، وهي عادة ما تدل على التوقف التام وتستعمل في نهاية كل جملة لا تتضمن معنى الاستفهام أو التعجب، ولا يمكن الوصل المباشر بين فكرتين أو أكثر الى جمل مثل:

I saw him at the airport.

كما وتستعمل النقطة بعد الرقم مباشرة او حروف التعداد، مثال ذلك:

List of presidential Candidates:

1.Donald Duck

2.Scooby Doo

3.Betty Boop

كما وتستعمل النقطة ايضاً في الاختصارات، مثال ذلك: Mr. Barrymore, Dr. Jekyll,

4- **النقطتان الرأسيتان(Colon)(:):** ويكون استعمال النقطتان بشكل أكثر رسمية(Formal)، وهي تشير وتؤكد الى ان هناك قائمة شرح قادم بعدها، او هناك نص مقتبس سيتلوها، ، وكذلك[32] ، وتستعمل هذه العلامة في الحالات الآتية:

أ. بعد جملة رئيسة يتبعها شرح مفصل لمضمون الجملة الرئيسة، مثال ذلك:

Mr. Walid is a good English teacher: he is now working as a translator.

ب.توضع النقطتان قبل ذكر قائمة مطولة او جدول، والتي عادة ما تبدأ بعبارة: (The following) كما المثال الاتي:

The days of the week are the following: Monday, Tuesday, Wednesday, Thursday, Friday, Saturday, Sunday.

ت.للتقديم الى الكلام المباشر(Direct Speech)، كقولنا:

The policeman asked: "did any one see how it happened"?

ث.تستعمل بعد الجملة الرئيسة لتقديم كلمة او عبارة او جملة والتي تشير الى مثال خاص او أمثلة[33].

Rick writes soap opera scripts for one reason: money.

ج- تستعمل النقطتان أيضاً بين النسب، مثل: The ratio was 2:1.

ح- يستعمل بين مكان الطبع والناشر في تصنيف APA[34]،مثال ذلك: Seattle, WA: Royal Pacifica

5- **<u>علامة الحذف(Dots)(...):</u>** وتستعمل للدلالة على تقطع الكلام في جملة، أو للدلالة على ان هناك كلام تابع للنص ولم يرد ذكره، وتكون هذه العلامة عبارة عن ثلاث نقاط فقط، والتي تشير الى ان هناك كلام محذوف من الاقتباس، فمعظم الكتّاب يستعملون علامة الحذف للاشارة الى الاقتباس القصير لذلك يمكنهم استعمال الجزء الذي يريدونه، مع اضافة علامة الحذف من النص المحذوف اينما وُجد الحذف، كما في المثال الآتي[35]:

conquest of the land has Man's conquest of nature is proceeding <u>apace...His</u> occupied him for thousands <u>of years...But</u> his great struggle with the air began only recently.

كما يتم استعمال هذه العلامة في نهاية النص المقتبس للدلالة على وجود تكلمة للنص ولم تذكر فيه[36]، كما في المثال الآتي:

"Yet, the leadership of congress still remains overwhelmingly male..."

6- **الاقواس الهلالية (Parentheses)()[37]:** ويستعمل هذا النوع من الأقواس لحصر العناصر المراد حصرها، والتي تكون على الشكل الآتي:

أ. لحصر المعلومات الاستثنائية عن الجملة الاساسية، وذلك مثل:

You can't imagine my last word, that made me happy for the result of the meeting. (a decision to put an end to the confusion).

ب.لحصر الملاحظات الارشادية، كما موضح في المثال:

The blackboard (see the picture on page 50) is used for teaching student in schools.

ت.عندما تريد اضافة تعليق جانبي أو ملاحظة عرضية غير الجوهرية (Nonessential) والتي يمكن للجملة الاساسية ان تستغني عنها ولا تؤثر في اداء المعنى ، مثل:

Louise Rodriguez (you remember her) has been elected president of the women's Action Council.

ث- تستعمل الاقواس لحصر الارقام والحروف في قائمة من الكلمات[38]. مثل قولنا:

The citizens' Coalition has three reservations about Smith for mayor: (1) she is inexperienced, (2) she opposes increasing city taxes, and (3) she has no clear position on minority hiring practices.

ج- تستعمل الاقواس الهلالية لحصر الاحالات او ارقام الصفحات داخل تصنيف APA، مثال ذلك:

Jack and Carter (1999) demonstrated.

The author found that, "The effect continued" (Lopez, 1993, p.311) but she...

ح- تستعمل الاقواس لحصر المختصرات أيضاً، مثل: The University of Texas Austin (UT)

خ- تستعمل الاقواس لحصر المصطلحات الخاصة بالرياضيات، مثل: $(g - 1)/(k-2^{39})$

هناك ملاحظات كتابية يجب مراعاتها عند كتابة الاقواس وهي على الشكل الاتي:

1- لا توضع الفاصلة قبل الكلمات المحصورة بين الاقواس مثل:

Most of the class, (easily 30 of us) felt the test was too long to complete in a hour

2- تستعمل النقطة والحرف الكبير مع الجملة الكاملة المحصورة بين الاقواس عندما لا تتقاطع الجملة مع جملة اخرى، مثال ذلك:

NO: After three days (Most of us wondered what took so long.) the winners were announced.

Yes: After three days the winners were announced. (Most of us wondered what took so long.)

3- توضع الفاصلة او النقطة خارج الاقواس المغلقة، مثل:

The teacher asked: (who can spell the word DEVELOPMENT).

7- **علامات الإقتباس (Quotation marks)("-")[40]:** وتستعمل هذه الاقواس من اجل حصر كلمات محددة التي تحدث بها شخص معين او كتبها شخص ما، وتم نقلها بشكل حرفي، كما في المثال الآتي:

They are aggressive, they should remember the proverb: "Do not throw stones on houses made of glass, if you live in a house like them".

وتستعمل ايضاً للدلالة على الكلام المباشر، نحو قولنا:

The man said to the beggar: "do not be angry with me, brother I have nothing with me".

وتستعمل ايضاً لحصر العنوانات لاعمال مطبوعة قصيرة مثل القصائد والقصص القصيرة والمقالات وفصل من كتاب، أو عنوان لاعمال طويلة مثل الكتب والمجلات والصحف والتي عادة ما تكون بشكل مائل، مثل ذلك

"To His Coy Mistrees" is my favorite poem, and "The Sun Also Rises" is my favorite novel.

8- الاقواس المربعة(Brackets)([...])[41]: وتستعمل في حالات معينة وهي:

أ. تستعمل الاقواس الى ان المعلومات التي ضمنها ليست من اصل النص، مثل:

They are on stage now in [Tito Golo and Carla Morass are famous Opera singers]the last act of 'la Boheme'

ب. لابراز شرحاً اضافياً، مثل:

, but when we saw] a whine a long complaining cry[When he saw us, he made .] a squall a loud cry of pain or fear[him, every one of us made

9- علامة الاستفهام(Question Marls)(؟)[42]: وتستعمل هذه العلامة في حالة كانت الجملة تنتهي بسؤال حقيقي مباشر، يراد منه الاجابة، كما في قولنا: Are you ready to go with us ? كذلك تستعمل علامة الاستفهام في حالة كانت الجملة تتضمن شكاً أو غموضاً حول كلمة أو معلومة ما، وعادة ما تحصر العلامة بين قوسين هلالين، مثل قولنا:

They lived in Beirut (?) for three years ago, but they are now living in Kuwait.

كما تستعمل مع الجمل التي تحتوي على سلسلة من الاسئلة، مثل:

what shall we eat for dinner? Pasta?

10- علامة التعجب(Exclamation Mark)(!): وتستعمل هذه العلامة في نهاية كل جملة والتي تعبر عن حالة شعورية كالمفاجاة والاستغراب أو الانفعال، مثل قولنا: God Forgive us!

11- **الخط الفاصل(الوصلة الطويلة)(Dash)(-)**[43]: وتستعمل في الحالات الاتية:

أ. للدلالة على الحذف المقصود، نحو قولنا: "I shall give you-" were his last words

ب. عند الاشارة الى جملية اعتراضية لاضافة معلومة جديدة للجملة، وهي على الشكل الآتي:

You can't imagine my last word – a decision to put an end to the confusion – that made me happy for the results of the meeting.

ت.للدلالة الى تغيير مفاجئ أو غير متوقع، مثل:

We played throughout road – and when we came, they were away.

ث.في الكلام المتقطع أو المتردد، مثل قولنا:

If you – I mean, you can do it for us.

ج. قبل كلمة مكررة في جملة ما، مثل:

I couldn't take the decision – the decision that could be the solution.

ح. وتستعمل لتشير الى التوقف للتأكيد أو التأثير الدرامي، ويمكن ان تحل الوصلة الطويلة محل الفاصلة او الفاصلة المنقوطة أو النقطتان الرأسيتان أو الأقواس، وهذا يعتمد على التأثير الذي يريد الكاتب ان يخلقه في النص المكتوب[44]، مثل:

Sack told me – I can't believe it – that he would rather stay at home than go to Las Vegas.

12- **<u>الوصلة القصيرة(Hyphen)(-)[45]:</u>** وتستعمل في الحالات الاتية:

أ. توضع في نهاية السطر للاشارة الى تكملة الكلام في السطر الثاني، مثل:

I slept and dreamt that life was beau-

Ty; I work and found that life was duty.

ب. توضع بين اسم العلم والسابقة(Prefix) للاشارة الى ان الاسم مركب، مثل: Anti-war

ت. للاشارة الى تركيب من كلمتين يفصل بينهما حرف جر، مثل:

Mother- in- law , out – of – date, up – to – date.

ث. تستعمل لفصل سابقة(Prefix)تنتهي بنفس الحرف الذي تبدأ به الكلمة، مثل:

Co-ordination, Re-elect

ج. تستعمل لتقسيم الكلمة الى مقاطع لفظية صغيرة، مثل: Thou-sand, Trans-par-ent,

ح. تستعمل للربط بين كلمتين لتشكيل تركيب من كلمة واحدة، مثل[46]:

Hard – Hearted, Heart – broken, Flower – power, Grand – mother.

13- **الفاصلة العليا(Apostrophe)(')**: وتستعمل في الحالات الاتية:

أ. تستعمل الفاصلة العليا مع حرف(S) للدلالة على الملكية(Possession)، وذلك كقولنا:

تملك المفرد	The man's car
تملك المفرد الذي ينتهي أصلا بحرف(S)	The princess's smile
اسم العلم المفرد المنتهي ب(S)	Moses' laws
الجمع المنتهي بـ(S)	Girls' dresses
الجمع الشاذ	Women's Jobs

ب. للدلالة على الحذف أو الدمج، مثل:

فعل وأداة نفي	Do not= Don't, Does not=Doesn't
ضمير وفعل	I am= I'm, She is= she's, I have= I've
فعل وضمير	Let us= let's, they are= They're

ج. تستعمل الفاصلة المنقوطة مع لجمع الاحرف أو الارقام، كما في المثال الآتي:

In the 1970's, there are two 7'sin the number.

ح. تستعمل الفاصلة العليا لاظهار ترابط التملك لشيء واحد فتستعمل الفاصلة العليا لاظهار الملكية الفردية والتي تستعمل مع كل اسم، مثل:

Janson's & Helen's financial problems can be solved with better money management.

خ. تستعمل الفاصلة العليا في اللهجات أو الكلام غير الرسمي فانها تدل على حذف حرف أو اكثر معينة من الكلمة، مثل: add them up = add'em up, sugar 'n' spice= sugar and spice

د. لاظهار التملك مع الكلمات ذات الوصلة(-) فانه يجب استعمال الفارزة فقط مع الجزء الاخير كم الكلمة[47]، نحو قولنا: The editor – in – chief's salary was cut in

المبحث الثالث

التقابل اللغوي بين علامات الترقيم في اللغتين العربية الانجليزية

يعد موضوع علامات الترقيم في اللغتين العربية والانجليزية من الموضوعات التي لم تحظ باهتمام الدارسين العرب، حتى وصل الامر الى اهمال استعمالها من قبل الكتّاب والباحثين، وحتى وصل الامر الى المدونين وغيرهم، لذلك فقدت النصوص جزءً من قدرتها على التأثير في المتلقي، ولم يقتصر ذلك على النصوص العربية بل انتقل ذلك الاهمال الى النصوص العربية المترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، فبدأنا بعملية وصف متكاملة لننظر الى الموضوع من جانبين، الاول علامات الترقيم في العربية، والثاني علامات الترقيم في الانجليزية، فوصلنا الى تقسيم نتائج المقابلة الى قسمين رئيسين هما:

القسم الاول: أوجه التشابه في علامات الترقيم باللغتين العربية والانجليزية:

من أهم مواضع الشبه بين العربية والإنجليزية، إن اللغتين تملكان نظام العلامات المسمى بعلامات الترقيم باللغة العربية، و(Punctuation Marks) باللغة الانجليزية، الذي يساهم بشكل كبير في عملية توجيه معاني الجمل والعبارات، وحتى وصل الامر إلى وجود تشابه كبير في العلامات نفسها وطريقة إستعمالها في أغلب توظيفات العلامات.

وأهمية علامات الترقيم في اللغة العربية ترجع إلى إحتوائها على معان ودلالات وظيفية محددة لتنوب عن التعبيرات التي تصاحب الكاتب في أثناء نقل افكاره وارآئه ومشاعره عبر النص إلى القارئ واقناعه بها، فهي عملية ترجمة حقيقية للمشاعر والاضطرابات التي تنتاب الكاتب في أثناء عملية الكتابة، وتوضع هذه العلامات في أثناء الكلام أو في آخره، لتؤدي أغراض تتصل بتيسير عملية الفهم من طرف الكاتب وعملية الافهام على القارئ، لأن الكاتب لا يستطيع من خلال الكتابة أن يستعمل الوسائل التي تعتريه وقت الالقاء للتعبير عن ملامح الوجه أو تبديل نبرات الصوت وتنويعها، بينما نجد ان اللغة الانجليزية تُعد علامات الترقيم من أهم المنظومات التي يستعين بها الكاتب، كونها تحمل معاني ودلالات تساعده في إيصال ما يريده من مشاعر وإنفعالات أثناء عملية الكتابة.

ويلاحظ أيضاً ان هذه العلامات في اللغة العربية تسهم في الحفاظ على التوازن النغمي والصوتي أثناء عملية القراءة المتواصلة، فالسامع والقارئ يكونان في أشد الحاجة إلى نبرات خاصة في الصوت والتي تعبر عنها مجموعة من العلامات توظف داخل النص لتسهيل الفهم والإدراك عند قراءة النص المكتوب، فنجد أن المعاني تتصل إتصالاً وثيقاً في عملية التنغيم الصوتي من إرتفاع وإنخفاض، إذ يعد التنغيم الصوتي(Tone) عاملاً هاماً في تصنيف الجمل إلى أنماطها المختلفة والتي تتوزع ما بين جملة استفهامية أو تعجبية...إلخ، إذ يكون لكل نمط منها سياقاً ونغماً موسيقياً يختلف عن الآخر، في حين أن الكتابة لا تؤدي هذا النوع من التنغيم الصوتي برمز كتابي يصاحب رموز الكلمات الكتابية، لذلك إستعان علماء اللغة بهذه العلامات، في حين نجد ان الإنجليزية تتشابه في التركيز على أهمية النغم الصوتي أثناء عملية القراءة وتوظيف العلامات الصحيحة، فالعلامات تساعد القارئ وتمنحه القوة والثبات والنغم أثناء عملية القراءة، فلولا توظيف هذه العلامات لما تمكن القارئ من المواصلة في القراءة لأنها تمنحه مواطن الإستراحة والتوقف التام والمؤقت فضلاً عن حصول التشويش الكامل في عملية نقل المعنى إلى المتلقي في حال عدم مراعاتها، والصعود والنزول والإستواء في النغم الصوتي، والذي يسهم ذلك كله في إيصال المعنى المراد من النص.

لعل من ابرز أوجه الشبه بين اللغتين العربية والإنجليزية هي العلامات نفسها، فنلاحظ أن أغلب العلامات في اللغتين هي نفسها موجودة في اللغتين، وأهم هذه العلامات هي: (الفاصلة= Comma، الفاصلة المنقوطة= Semi colon، النقطة= Full stop، النقطتان الرأسيتان= Colon، النقط الثلاث= Dots، علامة التعجب= exclamation mark، علامة الاستفهام= question mark، الشرطة= dash، الاقواس الهلالية=parentheses، الاقواس المربعة= Brackets).

الفاصلة في العربية والانجليزية تكون لاجل وقفة الاستراحة في اثناء عملية القراءة، كما وتكتب ملاصقة للكلمة التي قبلها مع ترك مسافة بعدها، اضافة الى ذلك تستعمل للفصل بين الجمل القصيرة غير المرتبطة بحرف عطف، أما الانجليزية فانها تستعمل لفصل مجموعة من الكلمات المتساوية غير المرتبطة بحرف عطف.

كما تستعمل في العربية أيضاً بين الجمل المعطوفة، من جانب اخر نلاحظ ان الانجليزية تستعمل الفاصلة مع الروابط العطفية(...and, but, or) لربط الجمل بعضها ببعض.

يضاف إلى ذلك ان العربية توظف الفاصلة مع الجمل الاعتراضية، في حين نجد ذلك واضحاً في اللغة الانجليزية لضبط الجمل الاعتراضية.

اما الفاصلة المنقوطة فهي تشترك بين اللغتين كونهما يدلان على وقف اقصر من وقفة الفاصلة الاعتيادية واقصر من وقف النقطة، كما ويترك بعدهما مسافة.

أما النقطة في اللغتين، فأنهما يتشابهان في وظيفة كل منهما ولا نكاد نفرق بين وظيفة العلامتين في دلالة على انتهاء الفكرة الاساسية والانتقال إلى فكرة جديدة، فضلاً عن كونها لا تدل على ان الجملة غير متضمنة معنى الاستفهام أو التعجب.

ان النقطتان الرأسيتان في اللغتين العربية الانجليزية تؤديان وظيفة مشتركة كونهما تشيران الى توضيح الكلام وشرحه وتفصيل الكلام المجمل الذي يأتي بعدهما، فضلاً عن انهما يأتيان قبل ذكر قائمة معينة أو جدول أو تمثيل لشيء معين، وعادة ما تأتي بعد كلمات محددة وهي: (مثل- الآتي- كما يأتي- the following)، وتأتي ايضا بعد جملة مقول القول او الجمل التي تحتوي على قول لاحد الشخصيات.

ومن العلامات التي تشترك وظيفتهما بين اللغتين العربية والانجليزية؛ هي علامة الحذف أو ما يسمى بال(Dots) والتي تدل في اللغتين على وجود نص محذوف عند نقل الكاتب مقولة معينة ولا يريد اكمالها قصداً للاختصار أو الابتعاد عن ذكر كلام غير لائق، وهذا ما وجدناه أيضاً في تفسير هذه العلامة باللغة الانجليزية.

أما الأقواس في اللغتين فهناك أنواع عدة اشتركت في بعضها واختلفت في بعضها الآخر، فالاقواس التي اشتركت فيها اللغتين هي الاقواس الكبيران في العربية والاقواس الهلالية في الانجليزية (Parentheses)، ففي العربية تستعمل الأقواس لحصر المعلومات المفسرة لكلمات غامضة يمكن الاستغناء عنها لانها غير اساسية، وهو مشابه لما موجود في الانجليزية عند توضيح ملاحظة عرضية غير جوهرية والتي يمكن الاستغناء عنها فلا تؤثر في

المعنى العام للجملة.وتستعمل أيضاً لحصر الأرقام وبيان لالفاظ وعبارات يراد فيها لفت الانتباه وكذلك حصر المعلومات الاستثنائية عن الجملة الاساسية في اللغتين.

أما الأقواس المعقوفة في العربية والتي تقابلها الأقواس المربعة (Brackets) في الإنجليزية فلهما الوظيفة نفسها في حصر الكلام غير المذكور في النص المنقول حرفياً أو حصر الخطأ الذي يحصل عند نقل نص معين حرفياً ويكتشف الباحث بوجود خطأ يعمد الى تصحيحه وحصره بين القوسين المربعين.

أما علامتا الاستفهام والتعجب في اللغتين فانهما تحملان الوظيفة نفسها في الإشارة إلى ان الجملة تحمل معنى الاستفهام الحقيقي الذي يطلب منه الإجابة أو الإستنكاري أو التقريري، أما التعجب فتكون في نهاية جملة تحمل في طياتها إنفعال معين كأن يكون حزن أو فرح أو دهشة... الخ.

وتأتي الشرطة في العربية والتي تقابل في الانجليزية علامة الـ(Dash) فهما يتفقان في كونهما يستعملان في الجمل الاعتراضية والتي توضع في بداية الجملة المعترضة وفي نهايتها وهذا يشبه ما موجود في الانجليزية أيضاً.

القسم الثاني: أوجه الإختلاف بين اللغتين العربية والإنجليزية.

تُعد أوجه الاختلاف في الدراسات التقابلية الطرف الثاني والأهم في اللسانيات التقابلية، والتي يركز عليها أغلب الباحثين، فمن أهم مواطن الأختلاف في علامات الترقيم بين اللغتين؛ نشأة هذه العلامات في اللغة العربية هي نشأة حديثة جداً مقابلةً بعلامات الترقيم في اللغة الانجليزية، إذ وكما موضح في متن البحث ان العربية لم تعتمد على هذه العلامات في تدوين اللغة بل كانت معروفة كونها لغة سليقة، فبالتالي لم يهتم بها فجاءت متأخرة الى العربية لانهم لمسوا ان هناك خلطاً كبيراً في المعاني في كتابات العرب القدامى ولغرض ايضاح المعنى، بينما نلاحظ ان الإنجليزية قد سبقت العربية بقرون عدة والتي كانت مقتصرة على علامات محددة الى ان وصلت الينا الان، ويبدو ان تأثيرها بدا واضحاً كون ان اللغة الانجليزية من اللغات الأكثر تداولاً عند العرب بعد الفرنسية والألمانية.

وقد رصدنا ان هناك علامات استعملت في العربية ولم تستعمل في الانجليزية، وبالعكس، مثل الاقواس المزهرة والتي تحصر الآيات القرآنية في العربية، وأما في الانجليزية فلاحظنا

ان علامة الفاصلة العليا(′) تفتقر اليها العربية، من جهة أخرى تحتوي الانجليزية على علامة (Hyphen) ولكنها تدل في الوقت نفسه ما تدل عليه علامة الشرطة في العربية في حين دلت هذه العلامة على استعمالات تكاد تكون متشابهة مع علامة الشرطة من حيث ربط كلمتين لتؤدي لتشكل كلمة واحدة، لكن الإنجليزية قسمت هذه العلامة إلى قسمين بينما في العربية إحتفظت بشكل واحد.

من جانب آخر لاحظنا ان هناك إختلاف في شكل العلامة بينما تؤدي الدلالة نفسها، وهي علامة أقواس التنصيص في العربية((...)) والتي تدل على حصر الكلام المقتبس بالحرف، بينما في الإنجليزية نجد ان العلامة قد اختلفت وبقيت تحمل المعنى نفسه فكانت على الشكل الاتي: "..."التي تؤدي الوظيفة نفسها.

أما فيما يخص استعمال الفاصلة في اللغتين العربية والانجليزية فاننا بعد ان تحققنا من مواضع استعمال هذه العلامة، فاننا سنلاحظ ان رسم العلامة في العربية يكون بهذا الشكل(،) مخالفاً لما هو في الانجليزية والذي يكون(,)، اما من حيث الاستعمال فكان للنغم خصوصية تعكس طبيعة اللغة، فكان استعمالها في مواضع لا يتناسب مع المواضع نفسها في لغة أخرى، ففي العربية توضع الفاصلة بين: القسم وجوابه، وبين الشرط وجوابه، وبين البدل والمبدل وتوضع بعد المنادى، وقبل جمل الحال والجمل الوصفية، وهذا ما لم نجده في الانجليزية.

أما الفاصلة المنقوطة، ففي العربية تكتب للاعلى(؛) بينما تختلف كتابتها في الانجليزية كونها تكتب للاسفل(;)، أما مواطن استعمالها ففي العربية تكون وظيفتها بين جملتين لبيان السبب أحدهما، ونتيجة الأخرى، بينما في الإنجليزية يكون إستعمالها قبل الظروف الرابطة مباشرة، وفصل اشباه الجمل الطويلة المتساوية في الأهمية.

أما النقطتان الرأسيتنان ففي العربية استعلمت عند الاعراب وتفسير معاني بعض الكلمات وبين العدد المكتوب والمعدود وقبل الاقوال المقتبسة، وأما الانجليزية لم نلمح هذا الاستعمال، بل وجدنا استعمالها بين النسب(2:1).

أما القوسان الكبيران والهلاليان ففي العربية استعملت لحصر الفاظ الاحتراس والكلمات الاجنبية، بينما في الانجليزية فقد اختلف استعمالها لتدل على حصر المعلومات الارشادية وحصر الاحالات وارقام الصفحات والمختصرات والمصطلحات الخاصة بالرياضيات.
والقوسان المربعان استعمله المحققون العرب لتحقيق النصوص العربية القديمة لحصر المعلومات التي توجد في نسخة ولا توجد في الثانية، وهذا غير مستعمل في الانجليزية بل نجد انها تستعملها لاجل اضافة نصوص غير موجودة في النص المقتبس حرفياً وحصره بين قوسين معقوفين.
وأما الشَرْطة في العربية فقد استعملت لفصل العدد عن المعدود، وفصل كلام المتحاورين والفصل بين الكلمات المركبة وهذا ما لم نجده تحت علامة (Hyphen) بل نجد هناك علامتين بنفس الشكل(-) الاولى تسمى (Hyphen) والثانية (Dash)مع قصر يسير في الاخيرة.

توظيف علامات الترقيم في النص المترجم عند طلبة قسم الترجمة بجامعة البصرة:
لقد تم اختيار مجموعة من طلبة المرحلة الرابعة في قسم الترجمة بجامعة البصرة بشكل عشوائي لقياس قدرة الطلبة على توظيف علامات الترقيم في النص المترجم، فقد تم اختيار نصا عربيا ونصا إنجليزيا لا على التعيين، وتم اعلامهم بضرورة ترجمة النص دون اعلامهم بضرورة توظيف علامات الترقيم، والهدف من عدم إعلامهم بذلك رغبة منا للتعرف على مدى وعي الطلبة لأهمية هذه العلامات، على الرغم من انهم قاموا بدراستها في المرحلة الاولى من دراستهم في مادة الإنشاء (Compostion)، وتم اختيار عشرون طالبا كعينة للاختبار، وجدنا بان معظم الطلبة قاموا بترجمة النص على أتم ما يكون من حيث المعنى العام للجمل والتراكيب والعبارات، ولكننا حين تفحصنا النصوص المترجمة وجدنا بان أغلب الطلبة قد إعتمد على علامات الترقيم في النص الأصلي، وتم نقل هذه العلامات من النص الأصلي إلى النص المترجم، ولم يلاحظوا ان لكل لغة قوانينها في الكتابة والقراءة فضلا عن طريقة توظيف هذه العلامات، فهم لم يولوا هذه العلامات أي أهمية تذكر، بقدر ما أولوا لعملية ترجمة التراكيب والجمل والعبارات، متناسين ما لهذه العلامات من

أهمية في توجيه دلالة بعض العبارات والجمل، وهذا الكلام انطبق على النصين العربي الذي ترجموه إلى الإنجليزية، أو النص الإنجليزي الذي ترجموه إلى العربية، فهم يجهلون تماما إستعمال علامات ترقيم اللغة المستعملة، حتى وصل الامر إلى ملاحظة تاثير ذلك على رسم العلامات، فهم يعتمدون في رسم الفاصلة الإنجليزية في ترجمة النص العربي التي تكون إلى الأسفل (,) في حين يجب أن تكون بهذا الشكل (،)، إضافة إلى ذلك يلاحظ أيضا أن إستعمال علامات الأقواس دائما ما يستعملون الاقواس الانجليزية في النص العربي وهي(" ") بدلا من الأقواس الإعتيادية(())، في حين لاحظنا كثرة إستعمال النقطة بدلا من علامة الفاصلة، فلاحظنا عدم تفريقهم بين وظيفة علامة النقطة والتي تعني بانتهاء الفكرة أو الكلام، وبين الفاصلة التي تدل على معان عدة حسب موضع الكلام وسياقه، فضلا عن عدم معرفتهم بالطريقة الخطية التي يجب ان تكتب فيها هذه العلامات والتي يجب ألا يترك المترجم أو الكاتب مسافة قبل العلامة مع وجوب ترك مسافة بعدها، لذلك فهم يكتبونها تارة ملاصقة لما قبلها وتارة يتركون مسافة قبلها ومسافة بعدها أو يتركون مسافة قبلها ولا يتركون مسافة بعدها.

المصادر والمراجع:

إبراهيم، عبد العليم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مصر: دار المعارف، 1993م.

أبو مغلي، سميح، الدليل اللازم في قواعد الإملاء والترقيم والمعاجم، الأردن: دار يافا العلمية، 2004م.

باشا، احمد زكي، الترقيم وعلاماته في اللغة العربية، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ط1، 1912م.

الباقجي، مصطفى محمد، أصول الكتابة العربية، مالطا: منشورات شركة ايجاEIGA، ط3، 1999م.

بطرس، انطونيوس، موسوعة الإملاء العربي، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، 2007م.

بندق، محمد محمود، الكتابة العربية والقواعد الإملائية، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ط3، 2002م.

الحمد، غانم قدوري، علم الكتابة العربية، الأردن: دار عمار للنشر والتوزيع، ط1، 2004م.
الخولي، فتحي، دليل الإملاء وقواعد الكتابة العربية، القاهرة: مكتبة المنهل، ط5، 1988.
الشافعي، أمل عطية، الإملاء المبسط، الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2003م.
فرحات، محمد خليل، المرشد الى الإنجليزية، بيروت رشاد برس للطباعة والنشر والتزويع، ط1، 2009م.
الفيومي، محمد شكري أحمد، قواعد الكتابة الإملائية: نشأتها وتطورها، الامارات: دار القلم للنشر والتوزيع، ط2، 1988م.
محمد، عمر سليمان، الإملاء الوظيفي للمستوى المتوسط من غير الناطقين بالعربية، السعودية: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، 1991م.
مصطفى، عبد الله علي، الكتابة وقواعد الإملاء، دبي: دار قلم، 1990م.
مصطفى، عبد الله علي، الكتابة وقواعد الإملاء، القاهرة: دار العلم للنشر والتوزيع، ط1، 1990م.
هارون، عبد السلام محمد، قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، دار الطلائع للنشر، ط1، 2005م.
هديب، موسى حسن، موسوعة الشامل في الكتابة والاملاء، الأردن: دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2003م.
نبوي، عبد العزيز، في اساسيات اللغة العربية، القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ط1، 2001م.
ياقوت، محمود سليمان، فن الكتابة الصحيحة، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2003م.
يوسف، حسني عبد الجليل، علم كتابة اللغة العربية والاملاء، مصر: دار السلام للطباعة والنشر: ط1، 2006م.
grammar of contemporary English, Randolph Quirk, Longman group limited, 1st A edition, 1972.
Grammar Handbook, Capella University.
The student writer, Barbara Fine Clous, McGraw-Hill, 7th edition 2006.
A University Grammar of English, Randolph Quirk, Sidney Greenbaum, 1st edition,

Longman,1973.

A history of punctuation in English, Ashley Timms on December, https://unravellingmag.com/articles/history-punctuation-english/

Punctuation, https://en.wikipedia.org/wiki/Punctuation

A Brief History of English Punctuation, https://www.altalang.com/beyond-words/a-brief-history-of-english-punctuation/

1- انظر: باشا، احمد زكي، **الترقيم وعلاماته في اللغة العربية**، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ط1، 1912م، ص4.

2- انظر: هارون، عبد السلام محمد، **قواعد الإملاء وعلامات الترقيم**، دار الطلائع للنشر، ط1، 2005م، ص70.

3- باشا، احمد زكي، **الترقيم وعلاماته في اللغة العربية**، ص13.

4- انظر: نبوي، عبد العزيز، **في اساسيات اللغة العربية**، القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ط1، 2001م، ص83.

5- انظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (ر ق م)

6- انظر: إبراهيم، عبد العليم، **الإملاء والترقيم في الكتابة العربية**، مصر: دار المعارف، 1993م، ص95، وانظر: الباقجي، مصطفى محمد، **أصول الكتابة العربية**، مالطا: منشورات شركة ايجاEIGA، ط3، 1999م، ص95-105.

7- باشا، احمد زكي، **الترقيم وعلاماته في اللغة العربية**، ص4.

8- المصدر نفسه، ص3.

9- المصدر نفسه، ص5.

10- انظر: المصدر نفسه، ص4.

11- انظر: ياقوت، محمود سليمان، **فن الكتابة الصحيحة**، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2003م، ص 153.

12- انظر: الشافعي، أمل عطية، **الإملاء المبسط**، الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2003م، ص77.

13- انظر: بندق، محمد محمود، **الكتابة العربية والقواعد الإملائية**، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ط3، 2002م، ص 113.

14- انظر: إبراهيم، عبد العليم، **الإملاء والترقيم في الكتابة العربية**، ص96.

15- انظر: مصطفى، عبد الله علي، **الكتابة وقواعد الإملاء**، القاهرة: دار العلم للنشر والتوزيع، ط1، 1990م، ص30-31.

16- انظر: محمد، عمر سليمان، **الإملاء الوظيفي للمستوى المتوسط من غير الناطقين بالعربية**، السعودية: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، 1991م، ص335.

17- انظر: هديب، موسى حسن، **موسوعة الشامل في الكتابة والاملاء**، الأردن: دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2003م، ص290.

18- انظر: الشافعي، أمل، **الإملاء المبسط**، ص75-76.

19- انظر: بطرس، انطونيوس، **موسوعة الإملاء العربي**، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، 2007م، ص237، وانظر: أبو مغلي، سميح، **الدليل اللازم في قواعد الإملاء والترقيم والمعاجم**، الأردن: دار يافا العلمية، 2004م، ص37-42، انظر: يوسف، حسني عبد الجليل، **علم كتابة اللغة العربية والاملاء**، مصر: دار السلام للطباعة والنشر: ط1، 2006م، ص141-147، وانظر: الحمد، غانم قدوري، **علم الكتابة العربية**،ص99-103، انظر:هديب، موسى حسن، **موسوعة الشامل في الكتابة والاملاء**، ص291-298، انظر: إبراهيم، عبد العليم، **الإملاء والترقيم في الكتابة العربية**، ص 97-104، انظر: الشوابكة، داود غطاشة، **قواعد الكتابة والترقيم**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2000م ،65-72، وانظر: ياقوت، محمود سليمان، **فن الكتابة الصحيحة**، ص156-166.

20- انظر: الفيومي، محمد شكري أحمد، **قواعد الكتابة الإملائية: نشأتها وتطورها**، الامارات: دار القلم للنشر والتوزيع، ط2، 1988م، 33، وانظر: الحمد، غانم قدوري، **علم الكتابة العربية**، الأردن: دار عمار للنشر والتوزيع، ط1، 2004م، ص99.

[21] Punctuation, https://en.wikipedia.org/wiki/Punctuation.

[22] A history of punctuation in English, Ashley Timms on December, https://unravellingmag.com/articles/history-punctuation-english/.

[23] Punctuation, https://en.wikipedia.org/wiki/Punctuation.

[24] A Brief History of English Punctuation, https://www.altalang.com/beyond-words/a-brief-history-of-english-punctuation/

[25] A history of punctuation in English, Ashley Timms on December, https://unravellingmag.com/articles/history-punctuation-english/.

26 ينظر: فرحات، محمد خليل، المرشد الى الإنجليزية، بيروت رشاد برس للطباعة والنشر والتزويع، ط1، 2009م ص306.

[27] Grammar Handbook, Capella University, p47

[28] The student writer, Barbara Fine Clous, McGraw-Hill, 7th edition 2006. P643. A grammar of contemporary English, Randolph Quirk, longman group limited, 1st edition, 1972, P1058-1060

وينظر: فرحات، محمد خليل، المرشد الى الإنجليزية، ص307

[29] Grammar Handbook, Capella University, p50-55.

[30] The student writer, Barbara Fine Clous. P651, Grammar Handbook, p57. A grammar of contemporary English, Randolph Quirk, P1067.

وينظر: فرحات، محمد خليل، المرشد الى الإنجليزية، ص308.

[31] Grammar Handbook, Capella University, p48-49.

[32] Ibid, p57.

[33] The student writer, Barbara Fine Clous. P652.

وينظر: فرحات، محمد خليل، المرشد الى الإنجليزية، ص306-307.

[34] Grammar Handbook, Capella University, p58.

35 وينظر: فرحات، محمد خليل، المرشد الى الإنجليزية، ص312.

[36] The student writer, Barbara Fine Clous. P659.

[37]A grammar of contemporary English, Randolph Quirk, P1071

وينظر: فرحات، محمد خليل، المرشد الى الإنجليزية، ص311.

[38] The student writer, Barbara Fine Clous. P654-655.

[39] Grammar Handbook, Capella University, p60.

[40] The student writer, Barbara Fine Clous. P658.

[41] Ibid. P660.

[42] Grammar Handbook, Capella University, p50

[43] ينظر: فرحات، محمد خليل، المرشد الى الإنجليزية، ص310-311.

[44] The student writer, Barbara Fine Clous. P653.

[45] A University Grammar of English, Randolph Quirk, Sidney Greenbaum, 1st edition, Longman,1973, P459-496

[46] وينظر: فرحات، محمد خليل، المرشد الى الإنجليزية، ص306-307.

[47] The student writer, Barbara Fine Clous. P657.